Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاتمة

رأينا فى هذا الكتاب محاولات الشيخ عبد الحسين شرف الدين الموسوى العنيدة لإنهاء رواية أبى هريرة للحديث، وإلصاق كل تهمة شنيعة به، وقد اتخذ من سعة إطلاعه وكثرة قراءاته وقوة ذكائه وحفظه، وقدرته على التحوير والتفسير وسائل لتحقيق القضاء على شخصية أبى هريرة كصاحب لرسول الله ﷺ حافظ لحديث رسول الله ﷺ مبلغ لهذا الحديث فى إصرار وحرص ومثابرة

كما حرص على اتهام الشيخين البخارى ومسلم بالغباء والغفلة والانخداع برواية أبى هريرة للحديث فقبلاه برغم بطلان أكثره وأنهما لم يحققا صحته، وهو يرمى إلى بطلان كل ما أخرجه علماء أهل السنة من حديث رسول الله ﷺ ليخلو الجو لقبول حديث أئمة أهل البيت الذى يعتنقه الشيعة الإمامية كما دعا إلى ذلك فى كتابه (المراجعات)وقد تبين لنا من الدراسة الدقيقة والرجوع إلى المراجع التى رجع إليها براءة أبي هريرة رضى الله عنه من كل ما اتهمه به وخاصة وضع الأحاديث ونسبتها إلى رسول الله ﷺ انتصارا للراشدين الثلاثة أبى بكر وعمر وعثمان وخدمة لبنى أمية، وتبين أنه لم يقم بشىء من ذلك وتبين أن ما جاء من ذلك من وضع الوضاع وفساد السند أو فساد المتن فى حديثين ولا دخل لأبى هريرة فى وضعها كما ثبت أنه لم يخترع الأحاديث التى وصفها الشيخ بالخرافات وخوارق العادات. فقد ثبتت صحة نسبتها إلى رسول الله ﷺ وأنها لا تدخل فى نطاق الوضع، ولا تدخل من باب خوارق العادات المزيفة بل صحت روايتها عن رسول الله ﷺ وثبت التزام رجال الحديث من أهل السنة لتخريج الأحاديث الصحيحة فقط، ونبذ كل حديث باطل أو موضوع دون تحيز لأحد من الرواة أو الحكام، ولم يكن أبو هريرة معاصرا لهم حتى يجاملوه أو يخدعوا برواياته للحديث وإنما هم أئمة فى علم الحديث حريصون على استبعاد كل حديث موضوع واستبعاد كل حديث فيه شك فى سنده أو متنه وقد هداهم بحثهم الدقيق الذى لا مثيل له فى التاريخ العلمى إلى الوصول إلى عدالة صحابة رسول الله ﷺ الذين رووا حديثه الشريف ولهذا استبعدوهم من الجرح والتعديل واتجهوا إلى سلسلة من